مكان كل نخلة قطعتها نبنوته وتطلق كل من في
مملكتك من اسارى العرب فضمن له قيصر ووفا
له به ولما انتهى في الاصلاح الى ما انثلم من اسوار
المدينة قال سابور لقيصر انما تحصين من تراب
مدينتك فامر قيصر جماعة من الروم فحملوا التراب
من بلادهم الى جند سابور فرفع به ما انثلم من سورها
ولما تم لسابور ما اراد من ذلك كله احسن الى
قيصر واطلقه الى دار مملكته بعد ان قال له
خذ اهبتك واستعد عدتك فاني غازٍ ارضك
عن قريب قال محمد عفا الله عنه
قد بلغت هذه السلوانة الغاية التي يحتملها هذا
الكتاب فالحمد لله على ما يسره من ذلك

السلوانة الثالثة في الصبر

في ثمرة التأسي قال
الله سبحانه مخاطبا صفيه المكين لديه ونبيه
العزيز عليه واصبر وما صبرك الا بالله لما نالت
المبطلون عليه وقصدوا بالمكر والمكروه اليه

كما

السلوانة الثالثة في الصبر

كما اخبرك الله سبحانه بقوله واذ يمكر بك
الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك
ونشأ قريش قد اجتمعوا في دار الندوة وليتشاو
روا في امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم واتاهم ابليس
في صورة شيخ اعرابي فارادوا اخراجه عنهم فقال
اني من اهل نجد ولا غنى عليكم مني وقد بلغني
ما اجتمعتم اليه ولعلكم لا تعدمون في محضري
خيرا فاخذوا في تشاورهم فقال عتبة ارى ان
تخرجوه من بين اظهركم فان ظفر كان ظفره
حظا لكم وان قتل كنتم كفيتم امره دونكم فقال
ابليس ما هذا براي اما سمعتم حلاوة منطقه واخذه
بالقلوب فلا نامن ان تقع في حي من احياء العرب
فيستفسد امرهم ويسير بهم اليكم حتى يفرق
جماعتكم وقال اخر منهم ارى ان نوثق ونحبس
حتى ياتيه اجله وهو في حبسه فقال ابليس ليس هذا
الراى اما علمتم ان له اهل بيت واتباعا لا يرضون